التاريخ:
٢ أكتوبر ٢٠٢٤

تواجه الغابات الروسية تهديدًا مستمرًا حيث تتصدر الحرائق البرية في فقدان الغطاء الشجري

التاريخ:
٢ أكتوبر ٢٠٢٤

تواجه الغابات الروسية تهديدًا مستمرًا حيث تتصدر الحرائق البرية في فقدان الغطاء الشجري

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، تواجه المناطق الغابية الشاسعة في روسيا فقدانًا كبيرًا للغطاء الشجري، ويرجع ذلك أساسًا إلى الحرائق البرية. على مدى العقدين الماضيين، تكشف البيانات عن نمط مستمر من استنزاف الغابات، حيث تعد الحرائق البرية السبب الرئيسي. لم يؤثر فقدان الغطاء الشجري على المناظر الطبيعية فحسب، بل أسفر أيضًا عن انبعاثات كبيرة من مكافئات ثاني أكسيد الكربون (CO_2e)، مما يساهم بشكل أكبر في تغير المناخ.

تظهر تحليل البيانات التاريخية أن إجمالي فقدان الغطاء الشجري في روسيا كان يتقلب، مع ذروة الخسارة التي تجاوزت 5.50 مليون هكتار في عام 2018. كانت الحرائق البرية هي السائق الرئيسي، وخاصة في سنوات مثل 2018 و2021، حيث شكلت الأغلبية من فقدان الغطاء الشجري. لعبت أنشطة الغابات أيضًا دورًا مهمًا، ولكن إلى حد أقل مقارنة بتأثير الحرائق البرية.

يشير التغير الصافي في الغطاء الشجري إلى انخفاض طفيف، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,000 هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 0.02% في الغطاء الشجري. يأتي هذا الفقدان على الرغم من المكاسب التي تحققت من خلال إعادة التحريج ومبادرات زيادة الغطاء الشجري الأخرى.

يسلط الحادث الأخير من منطقة أورينبورغ أوبلاست، روسيا، حيث تم تسجيل تنبيه بوجود حريق، الضوء على الضعف المستمر لغابات روسيا أمام الحرائق البرية. باعتبارها أكبر دولة في العالم من حيث المساحة الأرضية، بأكثر من 1.68 مليار هكتار، والتي تشمل حوالي 761 مليون هكتار من الغابات، فإن صحة الغابات الروسية حاسمة ليس فقط لتنوعها البيولوجي ونظمها البيئية ولكن أيضًا للمناخ العالمي.

في الختام، تدعو البيانات إلى زيادة الاهتمام بمرونة وحماية الغابات الروسية. مع استمرار الحرائق كتهديد مستمر، تعتبر استراتيجيات الوقاية من الحرائق وإدارة الغابات أساسية لحماية هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.

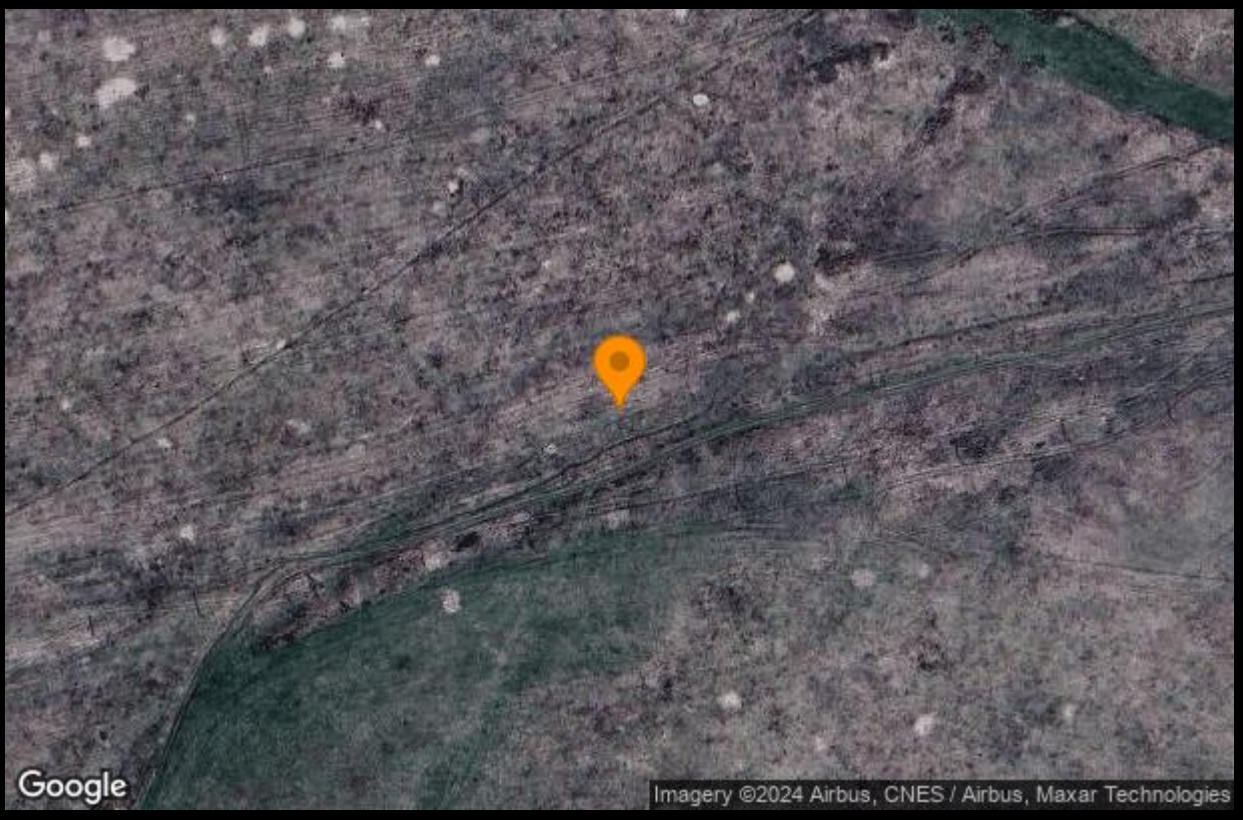
Google
Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies